

## تفسير غريب القرآن

[ 537 ] مجازاة وانتقام، و \* (صدق بالحسنى) \* (1) أي بالخصلة الحسنى وهي الايمان، أو بالملة الحسنى وهي الاسلام، و \* (إحدى الحسنين) \* (2) يعني الظفر، أو الشهادة، و \* (اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم) \* (3) يعني القرآن بدليل قوله: ﴿ نزل أحسن الحديث (حصن) \* (أحسن) \* (4) أي تزوجن و \* (المحصنات) \* (5) ذوات الأزواج و \* (المحصنات) \* (6) الحرائر وان لم يكن متزوجات، و \* (المحصنات) \* (7) أيضا العفائف، وأصل الاحصان: المنع، والمسلمة محصنة لأن الاسلام يمنعها إلا مما يحل، وحصن الحصن: أي منعه قال تعالى \* (إلا في قرى محصنة) \* (8) و \* (تحصنون) \* (9) تحرزون لبذر الزراعة. (حنن) \* (حنانا من لدنا) \* (10) أي رحمة من عندنا، وقيل: الحنان الرزق والبركة، و \* (حنين) \* (11) واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إثني عشر ألفا. (حين) حين: وقت وغاية وزمان غير محدود (12)، وقد يجئ محدودا، والحين يوم القيامة، قال تعالى: \* (متاعا إلى حين) \* (13) قيل: هو يوم القيامة، وقيل: فناء آجالهم مثل \* (غمرتهم حتى حين) \* (14) و \* (نبأه بعد حين) \* (15) أي نبأ محمد صلى الله عليه وآله: من عاش علمه بظهوره، ومن مات علمه يقينا، وقوله تعالى \* (هل أتى

---

1 - الليل: 6. 2 - التوبة: 53. 3 - الزمر: 55. 4 - النساء: 24. 5، 6، 7 - النساء: 23، 24، المائة: 6، النور: 4، 23. 8 - الحشر: 14. 9 - يوسف: 48. 10 - مريم: 12. 11 - التوبة: 26. 12 - ويقع على القليل والكثير وجمعه احيان. 13 - النحل: 80، يس: 44. 14 - المؤمنون: 55. 15 - ص: 88. (\*)